

11 ج 11

11 ج 11

الرباط في



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير

النائب المحترم السيد بوبكر بن زروال

من الفريق الحركي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

181

الموضوع: المشاريع المقرر إنجازها في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بالنسبة لإقليم سيدي قاسم في الفترة الممتدة إلى سنة 2016.

المرجع: كتاب السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني عدد 5569/13 بتاريخ 04 سبتمبر 2013.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أحيطكم علما بأن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تقوم، في إطار اختصاصاتها، ببلورة عدة مشاريع تنموية متكاملة وشاملة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمواطنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف الاستراتيجية المستلهمة من توجيهات أمير المؤمنين نصره الله وأيده، تعمل الوزارة على تنمية الخطاب والوعي الديني بما يكفل للأمة أمنها الروحي ويعزز استقرارها ووحدتها في إطار وحدة العقيدة والمذهب وإمارة المؤمنين، والنهوض بالتعليم العتيق والمساهمة في الجهود الوطنية لمحو الأمية، والارتقاء بمستوى أماكن العبادة ووسائل تدبيرها، وتحسين أوضاع القائمين عليها، وإحياء مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها وتنمية مداخلها، وكذا تحديث وسائل التدبير وتأهيل الموارد البشرية.

وفي هذا الإطار، برمجت الوزارة، وإلى حدود 2016، عدة مشاريع وطنية وجهوية، تهم مجالات الشؤون الإسلامية والتعليم والتكوين والشؤون الاجتماعية والأوقاف والمساجد، وعبأت لها كافة الموارد المادية والبشرية.

وهكذا سيشهد إقليم سيدي قاسم خلال السنوات المقبلة في ميدان المساجد، مواصلة الاعتناء بالمساجد القائمة وإحداث أخرى جديدة للاستجابة للحاجيات الملحة للمواطنين من التجهيزات المسجدية عامة وبإقليم سيدي قاسم خاصة.

ولهذا الغرض، انخرطت الوزارة في برنامج "إطار نفقات متوسطة المدى" وبرنامج "تعميم الميزانية" المعتمدين من طرف وزارة المالية لوضع خطط قطاعية وتدبير مالي للميزانية يبنيان على تحقيق نتائج محددة سلفا على مدى ثلاث سنوات متحركة، تشمل منجزات 2012 والمشاريع الجارية سنة 2013 والمشاريع المبرمجة سنة 2014، علما بأن مخطط العمل القطاعي للفترة الممتدة بين 2014-2016 لم يصادق عليه بعد.

وعملا بهذين البرنامجين برمجت الوزارة بناء مسجدين بكل من جرف الملحة وحي الرياض بسيدي قاسم، وهدم وإعادة بناء مسجد دوار البعابشة العكلة بالنويرات، ومسجد التعاونية المختارية بالصفصاف، والمسجد المركزي بعين الدفالي، وإصلاح وتدعيم مسجد السواسيين بسيدي الكامل فضلا عن تفريش مجموعة من المساجد بمساحة إجمالية تقدر ب 4788 م².

وفي ميدان الأوقاف، ستعمل الوزارة على مواصلة الاهتمام بالممتلكات الوقفية والمؤسسات الدينية والعلمية والإدارية بالإقليم وإصلاح وصيانة المتضررة منها بهدف المحافظة عليها، وذلك بإنجاز الشطر الثاني من مشروع إصلاح ضريح سيدي قاسم بوعسرية بسيدي قاسم، وبناء مركب ثقافي واجتماعي يشمل مقرات إدارية ومراكز ثقافية وعمارات سكنية بجماعة زيرارة.

وفي ميدان التعليم والتكوين، ستتابع الوزارة عمليات التلقين الديني والنهوض بالتعليم العتيق والارتقاء به وتحسين أدائه التربوي من خلال تأهيل المدارس العتيقة والمؤسسات الأخرى بالإقليم والاعتناء بطلبتها ومدرسيها.

وفي هذا الإطار ستعمل الوزارة في السنوات القادمة وإلى حدود 2016 على تحسين الأوضاع الاجتماعية للأطر التربوية والإدارية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق، وتحسين ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين، ودعم المدارس العتيقة بمواد ولوازم التسيير، وصرف منح للطلبة وتوفير الإطعام والسكن والدعم البيداغوجي لهم. كما ستعمل الوزارة على دعم برنامج محو الأمية بالإقليم من خلال فتح المساجد الكافية لاستقبال 7800 مستفيد سنويا ابتداء من 2013، وإحداث المستوى الدراسي الثاني (المستوى التكميلي) لصالح 3000 مستفيد.

وفي ميدان الشؤون الإسلامية، ستواصل الوزارة برامجها الرامية إلى تعميم وتنمية الوعي الديني للمواطنين من خلال تنظيم برامج الوعظ والإرشاد والمحاضرات والندوات والأيام الدراسية بالإقليم. كما ستواصل عمليات التأطير والتكوين للرفع من المستوى العلمي والمعرفي لخطباء الجمعة وأئمة المساجد، فضلا عن تزويد مساجد الإقليم بالعدد الكافي من المصاحف.

وفي مجال الإدارة، ستعمل الوزارة على دعم المصالح الخارجية بالإقليم بالموارد البشرية المؤهلة، حسب الحاجة وحسب المناصب المالية المتوفرة، وتجهيزها بالمعدات والأدوات اللازمة للقيام بعملها على أحسن وجه. كما ستواصل إنجاز برامج التدريب والتكوين لفائدة الموظفين ودعم اللاتركيز في مجال التدبير الإداري والميزانية وتطوير المنظومة المعلوماتية.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات والسلام.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق